اسمر شفايف

عبد الفتاح العمدة

اسم الكتاب : اسمر شفايف
اسم الكاتب : عبد الفتاح العمدة
رقم الإيداع : ٢٠١٥/٢٣٠٤١
الترقيم الدولي : ٩٧٨٩٧٧٦٥٢٧٢٩٤
الطبعة الأولى : ٢٠١٥
مراجعة لغوية ، وإخراج : زحمة كتاب
غلاف الديوان :
صادر عن : مؤسسة زَحمَة كُتَّاب للثقافة والنشر
١٥ ش السباق – مول المريلاند – مصر الجديدة
www.za7ma-kotab.com
www.facebook.com/za7ma
www.facebook.com/za7makotab
za7ma-kotab@hotmail.com



مش إهداء



الديوان ده مش إهداء لأبويا الله يرحمه

ولا إهداء لأمّي ربنا يحفظها ويطوّل عمرها

ولا لاخواتي البنات ربنا ما يحرمني منهم أبدا

لأن حياتي أقل حاجة ممكن أهديها ليهم

ولا حتى لأول حد خد أول نسخة من الديوان

لأنه أكبر بكتير عندي من حروفي اللي اتكتبت

واللي لسّه هتتكتب..

إنما إهداء لكل حدّ قالّي بطّل تكتب أحسن..

يموت العُمدة وقلمه بيكتب..!

صاحبة المحراب

حروف شعري في بستانك ورود بتفوح
نسيم ممزوج بِمسْك الشعر لما يبوح
وكلماتي بإحساسك دوا للروح
طبيب جراح لكن جايلك حبيب مجروح..

فداوي روحي وارقيني في محرابك
أنا شابك آمال روحي على بابك
يضيع القلب لو لحظة في يوم سابك
فصليني وخلي التوبة باب مفتوح
طبيب جراح لكن جايلك حبيب مجروح

وسامحيني إذا صليت وأنا مخمور
بأوصافك.. ومين شافك يا طاقة نور..
من الجنة.. وعقله ما راحش منه شهور

فهاتي بخور وسميني بحفظ اللوح..

طبيب جراح لكن جايلك حبيب مجروح

سهرت ليالي أصليكي لحد الفجر

آيات عشقك يقيني بس فين الأجر

على سفح الحنين شاطني طوفان الهجر

وقربك طوق نجاه وأنتي سفينة نوح

طبيب جراح لكن جايلك حبيب مجروح

تراب أرضك ده طيني من دموع عيني

أنا لاجئ في عرضك حلمي تحميني

وتئويني فـ وطن حضنك تدفيني

وطن حضنك ده جنة مالي عنها نزوح

طبيب جراح لكن جايلك حبيب مجروح

عنيكي سكة مرسومة مشيت فيها

ولو ظهرت مخاطر ليا تخفيها

بنور حبك تعيذ روحي وتكفيها

شرور الكون وغدر الخلق فين مابروح

طبيب جراح لكن جايلك حبيب مجروح

رماني العشق فاتعلقت بحبالك

حلفت أثبت يقين العشق ولذلك

ناديتي قلبي ولّالك ولبّالك..

كما صوت الخليل نادى لطير مدبوح..

طبيب جراح لكن جايلك حبيب مجروح..

ماليش غيرك

ومهما بعدتي أو كنتي نصيب غيري

أنا عمري في يوم ما هكون نصيب غيرك

ولا غيرك هيشغل لحظة تفكيري

ولو حتي ما جيت أبدا في تفكيرك

ويشهدلك سواد جفني بسهري ليالي

بفكر فيكي ما غبتيش في يوم عن بالي

وبتخيل في كام مشهد وكام ذكري

مشي قلبك كده فجأة وسبهالي

أنا ديرك..

يا أكتر قلب كان مخلص في محرابي

صدى صوتك.. بيتردد ما زال فيا..

ومهما تغيبي مفتوحلك أكيد بابي..

ومستنّي..تحنّي وترجعي ليا..

ومسيرك...عشان أصلا ماليش غيرك..

ليالي العمر من بعدك ما بتعدّيش

بحس الثانية في الوحدة تساوي سنين

ليالي الفرقة دي بتاخد وما بتديش

غير الحرقة اللي مرويّة بدمع العين

وأنا اسيرك.. أنا فعلا ماليش غيرك

فمهما يشوّهوا صورتي أنا راضي

ومتحمل وصابر رغم أوجاعي

وعارف إن ده كله كلام فاضي

ومهما يقولوا عني كلام مفيش داعي

لتبريرك..ما بصدقش أنا غيرك

أنا منكرشي إني هويت كتير قبلك...

لكن معلش..سامحيني.. ماليش في الغيب

ولا كان قلبي يعرف إنه هيقابلك..

ولو يعرف ما كانش اتمنى أي حبيب..

في يوم غيرك...عشان أصلا ماليش غيرك..

بداوي ليالي فرقتنا.. بكتر النوم..

عشان دايما بقابلك فيه وأفضفضلك..

ألام ساكنة ضلوعي فـ وحدتي وهموم..

حياة قلبي دي في إيديكي..فمن فضلك..

ومن خيرك..تعالي عشان ماليش غيرك

سامحيني

صحيح حبيت كتير بعدك ولكن ليه؟
عشان كان نفسي أملا فراغ كبير سبتيه..
ولكنّي لقيتك روح بتسكني
وهو الجسم إيه غير روح بتسكن فيه؟

فسامحيني يا أطيب قلب حبيته..
وأجمل طفل في الدنيا دي ربيته..
وبيتي اللي بحن لضمته ليا
ومين ما رجعش مشتاق مهما ساب بيته

أنا عارف وحاسس باللي جواكي
قالولك ياما إني حاولت أنساكي

وصدقتي..! وعارف برضوا من حقك
لكن في البعد كنت تملي وياكي

هواكي بيجري في عروقي وعايش بيه
وكلي لوعة من شوقي وهوصف إيه
وواقف قلبي على بابك بيتوسل
بقلة حيلته على الأشواق بقى تسامحيه

نهايته.. مهما أقولك إيه وحشتيني
مفيش ولا كلمة توصف شوقي وحنيني
أنا آسف عشان سبتك هنا لوحدك
وجاي علشان حبيبتي تكملي ديني
فسامحيني...

معقول تكون هي؟

تشوفها تحس بالراحة والاطمئنان..
وخطفت قلبي بصراحة بقيت ولهان
سكون الليل في رقتها وصوتها كمان
بيعزف يروي إحساسي دفا وأمان

غريبة إني لأول مرة أقابلها
ولكني بقيت دايب في تفاصيلها
ولو غابت بحس بلهفة جوايا
وأغيب أسأل عليها عشان بحنلها
وزي ماكون مقابلها بقالي زمان..
خطفت قلبي بصراحة بقيت ولهان

بكون مرتاح ومطمن وأنا شايفها

ولما بترسم الضحكة شفايفها

بشاشة وشها طفلة بتضحكلك..

ولو فكرت إني بشعري أوصفها

عيونها بس عايزين ييجي ألف ديوان..

خطفت قلبي بصراحة بقيت ولهان

بتيجي..تروح بتخطف روحي وياها

ورود بتفوح..تسبح باللي سواها

أوصف ايه..دي فوق الوصف والكلمات

قصايد شعري ما بتوصلش لسماها

خلاص فعلا هواها عندي بقى إدمان..

ماليش قدام عنيها لا حول ولا قوة

وأنا اللي ياما غزيت أجمل بنات حوا

اشمعنى دي بالذات هزتني من جوا

لا حالي عاد حالي..ولا عدت أنا هوّ

السحر لو له مكان عنيها ليه عنوان

خطفت قلبي بصراحة بقيت ولهان

بقيت محتار.. أكلمها مكلمهاش

وكل ما أنوي..أقول الوقت لسه مجاش

بقت زي الهوا والميه بالنسبالي

ومين استغني عن دول بس لحظة وعاش

ده حب بنظرة واحدة ولا داسمه جنان

خطفت قلبي بصراحة بقيت ولهان

علامات استفهام



حاجات في حياتي كت قبلك

عليها علامة استفهام

أنا عايش أساسًا ليه؟

وإيه آخر الحياة قدام..

وإيه معنى الغرام والحب؟

مانا عمري ما دُقت غرام

وإيه بكرة من امبارح؟

بتشبه بعضها الأيام..

أنا قبلك رميت العمر ورا ضهري

لا عمري حسبت كام عدّا

ولا مرّة حسبت فاضل كام

أنا قبلك.. مكانليش في الحياة أحلام

حياتي قبل ما ألقاكي حياة مسجون

في سجن الوحدة مستنّي..

ينفذ حُكم بالإعدام..

سنين بحلم يزورني الفرح..

وكان دايمًا ما بينّا خصام..

ومن لحظة مانا عشقتك..

ما دوقتش لحظة طعم الحُزن

وأنا اللي كنت من قبلك

أسير الحزن والآلام..

دخلتي حياتي فانقلبت..

سعادة وحب.. فرحة وشوق

بقيت حاسس بإحساس اللي

كان كافر ونوّر قلبه بالإسلام

أنا اللي كنت من قبلك..

ماليني اليأس والإحباط

لكن من يوم ما حبيتك

ما عدتش بعرف استسلام

شجرة فرحي كت ماتت

رواها حبك الصافي

فأحياها بشكلٍ تام

فرجعت تاني تطرح فرح

وتتنفس هواكي الخام..

صراط حبك ده نجّاني..

من الماضي اللي عشته جحيم

وعدّاني لجنة قلبك الطاهر وأحلى نعيم..

فسكنت روحي جواكي..

وقلبي في نهر حضنك عام

لا كليوباترا ولا ليلى ولا جولييت

ولا كل اللي رواياتهم بقت أفلام

يساوو شعرة من رمشك..

ده جنبك كلّهم أقزام..

يا مالكة عقلي وكياني

وساكنة فـ قلب وجداني..

مانيش لاقي لوصف مشاعري

في حبك.. بجد كلام..

كعبة العشاق

هتنساني.. ماهيش فارقة ما تنساني

مانا واخد على الفُرقة ولاضمها بأحزاني

وياما سكنت في الوحدة ولا اتأثرت..

وياما قابلت ناس جاحدة ولا بعاني

هتبعد عادي إيه يعني.. هتفرق إيه

ما غيرك كام حبيب باعني وقلبي نسيه

وياما أنا كنت مجني عليه وفي الآخر

بدون إزاي وفين ولا ليه.. بقيت جاني

فإيه يعني .. ما تنساني

مانا البيت اللي حجّه كتير من العشاق..

لا عمري شكيت ولا هشكي في مرّة فراق

وحجاج الهوى والعشق عندي سواء

بييجوا كتير ويمشوا أكتر وأنا مكاني

ولا اتأثرش بنياني.. ما تنساني

فمهما حنيني يكويني وشوقي يزيد..

ولو دمعي في يوم خانّي فقلبي حديد

هواسيني وهحضنّي وأروح لبعيد

مانا اتعوّدت أعيش في الدنيا وحداني

ماليش تاني.. فإيه يعني ما تنساني..

جحيم الوحدة أرحم من نعيم ذلّك..

وأرحم من غرور قلبك وطب أقولك..

أنا حاسس كما لو روحي كت هتروح..

ولكن نوح.. هبط بسفينته نجّاني..

هخلّي بالي من بكرة وسنين قدام

وأسلّي نفسي بالذكرى وبالأيام

تملّي الذكرى بتعلّم وأحلى علام

هصلّي إمام بأوجاعي اللي سكناني..

لا هزعل يوم ولا هندم مانيش جاهل..

مفيش في الدنيا حد بجد يستاهل

أزعّل نفسي لو لحظة عشان خاطره

دي قاعدة حاططها زي الحلقة في وداني

فعادي لمّا تنساني..

يا زين ما اخترت.. ياك فكّرتني اتهزّيت..

أو اتأثرت لمّا سبتني ومشيت..

دانا قررت أعيش وابدأ من الأول..

وهتحوّل لإنسان قاسي وأناني..

فإيه يعني ما تنساني..

طبع الحياة

مين فينا مش شايل.. جبال هموم جواه

مين فينا مش طايل.. أحلام كتير ساكناه..

مين حاله مش مايل.. ودنيته معانداه..

مطرح ما بنآمن.. الطعنة بتجينا..

حاضنين جراح فينا..وأنين بيكوينا..

ولا مرة قلنا الآه..

اجمع ليالي وحدتك.. وضيف عليهم غربتك..

وسط البشر .. بين اللي خان.. والي استهان

واللي غدر...واقسم ده كله ع القدر..

تطلع حيـــــــــاه..

كل اللي فاضل منــّها.. حبة أمل..

حتي الأمل...

حضنه مافيهوش أمان لسّـــــاه..

الحلم ليه .. كل أما بنقرب عليه..

يبقي كلاشيه.. مشهد معاد..

عن طفل تــــاه..

والسهل ليه أول ماحنا بنتمّنــــاه...

فجأة بيتحول لصعب يوم نلقـــاه..

في أول كل ليل.. نتوضي بدموعنا..

ونصلي أوجاعنا.. بس القدر حالف..

إنه ما يسمعنا.. ولا مرة يقبل صــــــلاه..

لو كان ده له معني...طب هو إيه معنـــاه

وجع الفراق طعنة..من قلب كان لينا..

فجأة مشي وباعنا.. والفرح ودعنا

وخد كل شئ ويـــــاه..

لو وشنا بيبتسم.. فيه ألف جرح وراه..

شط الأماني بعيد.. والموج شديد وعنيد..

والليل جراح بتزيد

مهما النهار بيغيب.. جوانا طبع غريب..

بكرة ما فيهش جديد.. طب ليه بنستنـــاه

لسه السؤال مطروح..

مين فينا مش مجروح.. وجراحه مش كاوياه..

يضحك حلاوة روح... لاجل الجراح تنساه..

لسه السؤال مايل.. وإجابته مايلة معاه..

مين فينا مش شايل.. جبال هموم جواه..

مين فينا مش طايل.. أحلام كتير ساكناه..

تعرفي



رغم إني عارف مستحيل هتكوني ليا..

لكن في حاجة في قلبي مش عارف إيه هي..

مخلياني نفسي دايما أبقى جنبك..

وأبقى شايفك رايحة جاية قصاد عنيا..

تعرفي..

طيفك تملي معايا ومسيطر عليا..

وبحس إنك ليكي أكتر مني فيا..

ومكان ما بتروحي هواكي قبلتي..

قلبي يولّي له ويجدد النية..

طيفك تملي معايا ومسيطر عليا..

وبحس إنك ليكي أكتر مني فيا..

تعرفي..

أنا عارف إن كلامي كله مالوش لزوم..
وإن اللي بحلم بيه ده مش هيجيله يوم..
لكني زي غريق وبيحاول يعوم..
شايفة النجوم عيني ومش طايلة إيديا..
طيفك تملي معايا ومسيطر عليا..
وبحس إنك ليكي أكتر مني فيا..

تعرفي..
أصلاً مافيش في حياتي ولا حلم اكتمل..
لكن بصبر نفسي دايما بالأمل..
وبقول هنول الحلم.. ليه لأ.. محتمل!!
لو حتى نسبة ده.. كت صفر في المِيّة
طيفك تملي معايا ومسيطر عليا..
وبحس إنك ليكي أكتر مني فيا..

تعرفي..
دايمًا بقول عشقك دا أشبه بالصراط..

وأنا في الهوي عشمان في جنة الارتباط..

واقف على بابك وغرقان في العياط..

يمكن بكايا يحركك وتحسي بيا..

طيفك تملي معايا ومسيطر عليا..

وبحس إنك ليكي أكتر مني فيا..

تعرفي..

أنا شوقي ليكي نار بتكوي مُهجتي

والدمع لو طافيها.. قاتل بهجتي..

بكتبلك المرّادي لكن لهجتي

غير كل مرة.. بموت.. وسكوتك الديّة..

تعرفي..

الدنيا من غيرك كئيبة وضيّقة..

حُضن الحروف ملّيته.. ملهوف ع اللؤا..

امتى القدر يرضى ويجمعنا بقى..؟

ولا انكتب على قلبي يشرب مـ القسيّة..!

هو انتي ايه؟

هو انتي حلم أنا بحلمه ولا انتي إيه؟

معقول سراب..قربت منه فاختفي

بعد أما كان مادد إيديه..

معقول خيال..

او وهم انا اتعلقت بيه

تكونيش مفيش وأنا قلبي

كان مسنود عليه

إشمعني أنا والحظ مستقصدني ليه

معقولة كنتي تهيؤات؟

من غير سبب ومقدمات

اخترتي فجأة تلعبي دور حد مات

اخترتي إنّك تختفي

اخترتي إنّك تخلفي

وعدك وفجأة تخطفي

روحك وتمشي من سكات

وتسيبي حلم العمر من بعدك رفات

معقولة جاية تخلصي كل اللي فات

هو انتي مين

هو انتي دين وبسدده ولا انتي مين؟

ولا انتي عين وصابتني بالشوق والحنين

تكونيش كمين منصوبلي في بداية السنين

ولا قدر مكتوبلي في كتاب الجبين

هو انتي واخدة قلبي بس ورايحة فين

هو انتي فين..

هو إنتي فعلا في الوجود ولا إنتي فين

ولا إنتي من وحي القصايد مش يقين..

ولا إنتي قصة جرح خدتيلك يومين..

وكأن أنا مكتوبلي أعيش م المجروحين

وإن الزمان حالف عليا ميت يمين

إني أعيش العمر وحداني وحزين..

إشمعني أنا والحظ مستقصدني ليه؟

هو إنتي ايه..

هو إنتي ذنب عملته وبيتردّلي..

طب يعني خير وقت احتياجي اتمدّلي

ولا إنتي شر؟ بتقدري تتبدلي..

ولا إنتي إحساس في الخيال اتشدلي

ودوبني فيه.. ولا إنتي ايه..

شيزوفرينيا

إنتي أكتر واحدة حبيتها فـ غيابها
وإنتي أكتر قلب خُنته في كل جبهة
وإنتي أكتر واحدة لمّا بحس ضيقة..
بجري جرْي عليها لكن قافلة بابها

إنتي أكتر واحدة عارف دايبة فيّا
وحاسّة بيّا وعايزة فعلا تبقى ليّا..
بس أكتر واحدة برضو معذّباني
ونفسي أموت وأخلص من الدنيا بسببها

الوحيدة اللي هموت وأعرف طريقها..
مش طايقها بس عاشقها وعشيقها
والوحيدة اللي فـ حياتي بأقصى سرعة
قبل ما تشوفها عنيّا قلبي سابها..

إنتي أجمل بنت عمر ما شوفتها
وإنتي أغرب قصة فعلا عشتها
بس أسوأ رحلة خدت قرار أخوضها
في النهاية إيه اللي نابني غير تعبها

إنتي صوت برتاح عليه ومش أي راحة..
بس أبرد بنت أقابلها بصراحة
وإنتي أكتر واحدة بتهدّر مشاعري
بس أكتر واحدة بتقدّر عذابها

إنتي إحساس بالفراغ العاطفي..
أو فراغ كل أمّا يظهر يختفي
ولا أهو بيظهر.. ومش زيّك تملّي..
غايبة.. أغرب حاجة قدري ليّا جابها

إنتي أكتر حب كل قلبي وعقلي

واحتمى بعرشي ولجألى واتهيألي

إنه اتخلقلي بس لمّا دخل حياتي

هدّ مملكتي ما سابليش غير ترابها

وذكرى قصة حب زي ما زانها.. عابها..

شيخ المقام

بعد التحيّة والسلام.. أنا مش تمام
واسألي حتى الليالي أنا مش بنام
حاضن همومي وذكرياتي ووحدتي
قررت أهاجر جنّتي فـ شط الغرام

ومكان ما كنّا بنلتقي سبت اعتراف
كل اللي خاف مـ الحب كان صح إنه خاف
وعشان قدر.. وده شيء مفيش فيه اختلاف
بنيت مكانّا ذكرى للعشاق مقام

وهسيب مكانّا عبرة للي يعتبر..
كل اللي سابق قدره وما رضيش يصطبر
هيكون جزاؤه زي واحد كان هنا..

من كام سنة.. صاحب المقام كان شيخ إمام

يا كُل موهوم بالغرام افهم بقى..
الحب إيه غير نار فراق بعد اللؤا
افهم بقى قبل وانفد بجلدك من هنا..
قبل أما تتفاجئ بوابل من سهام

فتزيد جراحك والجراح حيرة وعذاب
والشوق كأنه بحر ملح وفيها داب
والنار بتنهش في الضلوع.. ناب جنب ناب
ألبوم صور وجه الشبه بيننا الآلام

الحب وردة تشوفها آه وتشمّها..
لكن هتقطفها خلاص يبقى انتهى..
ذكرى على ذكرى وعمر بينقضي
وهيفرق إيه بكرة ماهي كلّها أيام

خايفين نواجه نفسنا دي المشكلة

تاعبين قلوبنا رايحة جايّة.. من إلى..

نمشي سكك متاهات ونلوم على قدرنا

هو القدر كان قال نمشي ورا أوهام

لو كنت مش همّك يضيع عمرك هدر

ومشيت ورا أوهام.. فمال ده بالقدر

الأرض ما بتطرحش غير اللي انبدر

يعني بلاش السكة دي.. خلص الكلام

خدها نصيحة مـ الإمام صاحب المقام

يُحكى أنّ..



حبيتك وعشقت هواكي..

ومعاكى أنا كنت في جنّة

عشنا بنحلم وبنتمنّى..

نبني حياتنا وندخل بيتنا..

بس الدنيا كانت حالفة

ألف يمين لتفرّق بيننا

فعلا كنّا

أجمل قصة شوق وغرام..

وحكاية ولا في الأحلام

بس الزمن القادر خانّا..

فحاولنا نتحدّى ونقوى..

بس ظروفنا طلعت أقوى..

وأكبر جدا جدا منّا..

يحكى أن..

عشت أنا بحلم أكونلك زوج..

رغم إننا أضعف مـ الموج

قلنا نقاوم بحر ظروفنا

وكل ما شط الحلم يشوفنا

يبعد أكتر وأكتر عنّا..

يُحكى أنّ..

عشت أتمنى تكوني حلالي..

مهما إن كان الحلم ده غالي..

هندفع تمنه .. ما كانش في بالي

إن زمانّا هييجي علينا بدل ما يعيننا

يحكى أنّ..

كان حلمنا في الغيب مدفون

قلنا هنحفر مهما يكون

لكن أول ما وصلناله

تاه مننا ومكانه دفنّا..

يحكى أن

عشنا بنرسم شكل فرحنا..

نقتل محنة تظهر محنة..

ولا طُلنا لا دُخلة ولا حنّة..

يحكى أنّ..

قالت عمري في يوم ما هسيبك

بس الدنيا تملّي تجيبك

عكس ما تطلب أو تتمنّى

أنا منحوس أصلا كده شكلي..

قلت خلاص الحلم ضحكلي..

بندهلو.. ما رضيش يستنّى..

طبيب نفسي

عنيكي ليه مرهقة.. والحزن ماليها..

وعايشة أزمة ثقة.. في الدنيا وما فيها

إياكي تستسلمي.. مهما جراحك تزيد

ومهما تتألمي عافري وعدّيها..

دلوقتي صدقتي إن الهوى كداب..

وإنه نعيم ظاهر لكن في باطنه عذاب

ما تتوهيش.. بُصّي كل اللي فات أهو مات..

فُكّي بقى وفرفشي بلاش الاكتئاب

بلاش بقى تعاني.. كل اللي كان أهو كان

ليه الدموع تاني وشّك بقى دبلان

سافري بعيد وانسي.. واللي افترى له يوم

والجرح ده مسيره هيخف بالنسيان

ما تسكتيش.. فضفضي.. احكي اللي جوّاكي
نفس عميق.. غمّضي.. ولا أكنّي وياكي
واحكي بلاش تكتمي.. وعشان بقى تعرفي
جرحك ما دام في القلب فالفضفضة دواكي

احكي وخديها نصيحة من أخ قبل طبيب
عمر البُكا والحزن.. ما غيّروا في نصيب
لما بنتفارق أو نتحرم من شيء..
ده يبقى له حكمة وخير أكيد في الغيب

راحتك ماهيش في البُكا ولا دواكي حبوب
لكن أكيد في الرضا بالقسمة والمكتوب
وفـ غير رضا ربنا مافيش مراد ينطال
ولا حتى راحة بال.. ولا بترتاح قلوب

مشيوا وسابوك

مشيوا وسابوك وإنت اللي غاوي تعيش في نار

فاتح على الذكرى شبابيك انتظار

والانتظار عمال بينهش همتك

باصص عليهم ليه خلاص انسي اللي راح

الكون براح.. والدنيا في عنيك ضيقة

ليه لسّه عشمان في اللؤا.. ما تفوق بقى

ضاعت سنين العمر منك بعزقة

ولسه روحك بالأمل متعلّقة

عمال تقع وتقوم وبرضو مستمر

شكلك مُصِرّ وغاوي تتوضى بشقا

وتصلّي ناحية قبلة عكس الاتجاه

حاطط أمل على حلم معدوم الحياه

مادد إيديك للشط يمكن ينجدك

والشط عمره ما خد بإيد حد لنجاه

عمال تصارع موج وموهوم ينطوي

تضرب يلاقي ويضربك كارهك أوي

وكأن في بينك وبينه تار قديم

كل أما بتقدف يغِلّ وينكوي

ماشي في حياتك كل لحظة باختيار

مهزوز ومتردد عايز تاخد قرار

قدمت رجل رجعت رجل تبعت موسي

عبدت عجل وعين في جنة وعين في نار

فاتح على الذكرى شبابيك انتظار

نفسك تبوح وقت الكلام بتخاف تبوح

وقت الطوفان اخترت تبقى فـ صف نوح

ذكرى الأماكن هزتك ولّـيت جبل

واخترت ترجع للي فات ببواقي روح

ماشي في حياتك كل لحظة باختيار

مهزوز ومتردد عايز تاخد قرار

مش كل سكة هتمشي فيها توصلك

ولا كل حلم تبصله هيبصلك

فبلاش تركز في المشاهد واستمر

كل اللي سبته مستحيل هيحصلك

كل اللي عدا مش هيرجع شئ أكيد

الناس بتمشي للي جاي وانت الوحيد

ماشي لورا.. عمال تفكر يا تري

ممكن نقابل حلم فاتنا من جديد؟

بص لملامحك في المراية خلاص كبرت

طب ليه مشيت في السكة ديّا وليه خاطرت
لما إنت عارف إن كاس الحلم وهم
أدمنت ليه الشرب منه أديك سكرت

وعاكست حلم وقال فاكره بيضحكلك
اتاريه ملاك الموت بتحفظو شكلك
ياخسارة الحلم اللي ياما عليه صبرت

اليأس دبَّ في قلب شرايينك وداب
عمال تعافر حلم كافر ليه وسراب؟
كل أما تمشي طريق بيطلع حارة سد
تفتح في باب الحظ يقفل ألف باب

طافح عذاب عمال تعافر في الظروف
حلمك حروف.. بس الورق بقى مشنقة
ما تفوق بقى..

مترو مسرّة

بيضحك عليكي وبرضو مُصرّة

تدوبي فـ هواه طب خلاص إنتي حُرّة

لكن في نصيحة أخيرة هقولها

كتير مـ اللي جوا ما بيبانش برّة

خلاص إنتي حرّة دوبي فـ غرامو..

وخليكي واثقة تملّي فـ كلامو

ويخلص نهارك روحيله فـ منامو

يا فالت عيارك وكنتي في جرّة..

ده خاين وغدار وبياع هوا

بيظهر هواه لما تبقوا سوا

مريض بالنفاق يعني مالوش دوا

ولا فيه في قلبه من الصدق ذرّة

وبرضو مُصرّة.. خلاص انتي حرّة

بلاش طب تعالي عليه واستخيري

عموما هقولك وأخلص ضميري

عشان إنتي مني ومصيرك مصيري

ده حاول معايا ولا ألف مرّة!..

وبرضو مُصرّة.. خلاص انتي حرّة

ده خاين مايملاش عنيه غير تراب

كتير حب قبلك وعذب وساب

ومكار بيدخل ده من ألف باب

وهتلاقي ليكي فـ هواه ألف ضُرّة..

ولسه مُصرّة..

دا دايما بيظهر ملاك مـ البراءة

واسمه أساسا شيطان في البطاقة

ووشه بيظهر بلون الإضاءة..

نفاقه معدي حدود المجرّة..

ولا فيه في قلبه من الصدق ذرّة

وبرضو مُصرّة..

فـ فوقي لنفسك.. ماتمشيش بقلبك

وليه المذلة..وإيه اللي صالبك..

على حب واحد أناني وسالبك..

حقوقك بذوقك.. وليه مستمرة..

خلاص انتي حرة..

لا هينوبني حاجة لا من ده.. ولاده

أنا كل همي تعيشي فـ سعادة

وتلقي اللي يقدر يصونك زيادة

يحافظ عليكي مايبقاش "حمادة"

وتبني بحلاله حياة مستقرة..

وبرضو انتي حرّة..

نصيحة ويسلم لسان اللي قالها..

مفيش شيلة بتهدّ غير اللي شالها

وانا جبت أخري ونصايحي بحالها..

سلام يالا أنا أصلي نازلة مسرّة

أسير عشقك

أسير عشقك.. ومش بتمنّى حرية..

ملكني هواكي.. في غرامك..أنا ميّت مالوش ديّة..

ما بين بعدك وبين شوقي.. علاقة ونسبة طرديّة

يزيد بعدك يزيد شوقي.. يزيد الدمع في عنيّا..

أنا قلبي كواه الشوق.. ما عادلوش ع البعاد طاقة

وروحي تملّي تسألني..على روحك ومشتاقة

بصبرها وأقول دايمًا.. مسير الحي يتلاقى

وأهي كلمة لا بتصبر ولا تريح..

دي بتزيد الوجع فيّا..

أنا مشتاق أوي لحضنك.. واحشني كل تفاصيلك

واحشني الفرحة في عنيكي.. في لحظة لما أنا أجيلك

واحشني ماسكتي إيديكي.. تغنيلي وأغنيلك..

ووقت ما كنت بشكيلك هموم استفردت بيا..

تقومي تطبطبي عليا..

فتتزال الهموم عني وأحس براحة نفسية

لانا محسوب على العايشين ولا محسوب على الأموات

تعبت وكلّي شوق وحنين.. أشوفك حتى لو لحظات

ورغم البعد والمسافات.. لكن دايما بشوف طيفك

وأحس إن إنتي حواليا..

تعبت فـ وحدتي وملهوف.. على عيونك تناديني

وإحساس القلق والخوف في صوتك لما تدعيلي

وبتمنى بجد أشوف ملامحك وإنتي بتميلي

على كتفى.. وأنا بدعي.. تكوني في الحلال ليا

ومين يقدر يعيش يعني.. وهو روحه مش وياه

لا حضن فـ وحدتي ساعني ولا بعدك حياتي حياه
وحتى الفرح ودعني.. وراح الباقي منّي معاه

غيابك جرح لوّعني.. وقربك بس هو دواه
ماليش مأوى إلا في عنيكي.. ولكن بس فين هيّ..
أسير عشقك.. أسير روحك ومش بتمنّى حرية

رسالة من عاشق..



من عتمة الوحدة وغيابات الضلال

شمس عشقك أشرقت علي قلبي.. مال

وارتوي من نور غرامك واهتدي

وزرعتي جوايا اليقين بالحب دين..

شفت في عنيكي الحق من نور الهدي

عشقك ده إن جاز إني أقول..

شبه الإيمان..

غذّى شرايين قلبي فزال منه الصدا..

هو انتي بس ازاي كدا؟

إزاي قدرتي تنجي قلبي

من ظنونه الملحدة؟

واخداني مني.. حاسس كأني..

سايباني روحي وساكنة فيكي..

من يوم لؤاكي وطيف هواكي جه سكنّي..

وكان لي من وحدة حياتي المتعبة

أجمل فدا..

هو انتي بس ازاي كدا؟

كان عمري ضايع قبل منك

بس جوّاكي ابتدى

جوايا ليكي حنين مالوش أبدا مدي..

مدي إيديكي وكوني ليا طوق نجاه..

وخلّي حضنك شط يحضني بحياه..

إرويني عشقك..

طفّي نار أشواقي ليكي الموقدة

ماتفهّميني..!



معرفش عاشقك ليه كده.. ماتفهّميني

يمكن عشان وجه الشبه بينك وبيني؟

يمكن عشان حنيّتك.. ولّا سلامة نيتك

ولا عشان عمري ما شوفت فـ رقتك

يمكن جمال روحك ويمكن فرحتك..

بيا في وقت ما بتشوفيني؟؟

يمكن عشان إنّي لقيتك..

صورة طبق الأصل مني..

وكل أملك تسعديني..

يمكن عشان غيرتي من نفسك عشاني

ولا عشان فيكي لقيت كل الأماني

ولا عشان حضنك ده فيه راحتي وأماني

وخداني مني مخلياني ملك زماني

منسياني الدنيا والماضي فـ سنيني

معرفش عاشقك ليه كده.. ماتفهميني؟

عمري من قبلك نسيته وابتدى من يوم لؤاكي

حلمي كان ضايع لقيته لما داب قلبي فـ هواكي

كل أمنيات حياتي مش هتكمل غير معاكي

هتصدقيني..

لو قلت عاشقك من زمان قبل حتى ما تعرفيني

وإنّي كنت تملّي شايفك قبل حتى ما تشوفيني

وإنّي ياما ليالي صورتك كت بترسم ضيّ عيني

وإنّي وإنتي بعيدة عنّي كان معذبني حنيني

وشوقي ليكي..

عشت كل العمر قبلك.. قلبي كان حلمه يلاقيكي

وأما حبيت اللي قبلك كان عشان أنا عشت أدور

في اللي حبيتهم عليكي..

قلت جايز لمّا أحب.. قدري هيعتّرني فيكي

كنتي مش موجودة فيهم.. سبتهم ورجعت أدور

ظني في الله إنّي أقابلك وإنه يوم يجمعني بيكي

ماضي فاضي وحب عادي.. أما حبك يوم ميلادي

ومـ الليلادي.. إيدي مش هتسيب إيديكي..

صوتك



وكنتي كل ده ساكتة.. بتروي حيرتي بسكوتك

وحارمة قلبي يتنعم .. ويتأمل جمال صوتك

وشايفة حالي ده وساكتة ولا همّك.. ياجبروتك

ده روحي خلاص كانت ضلت

طريقها ف قلب ملكوتك.. يا جبروتك

وبسمع صوتك اتلغبط وقلبي يزيد في دقاته

وروحي تروح من الفرحة وتتغني بنغماته

عشان صوتك ده له لذة مادقهاش قلبي في حياته

وأحس لساني متلجّم وتايه وسط كلماته

ومش عارف يقول كلمة فيلقي الحل في سكاته

لاجل ماقلبي يتأمل جمال صوتك وآياته

ويحضن نبرته الدافية ويتنزه في جناته

وبسمع صوتك انسي الكون واحس كأن كله هدوء

وتسكن كل حركاتي وأغمض عيني بالي يروق

وأحس بإنّي متفائل وحالتي معنويا فوق

ورحي تدوب من الفرحة ويقتلني الهوي والشوق

ولما بتبعدي فترة مانتكلمش حالتي تسوء

أنا من يوم ما كلمتك وشارد فكري في السرحان

وبالي خلاص بقي معاكي وصرت العاشق الولهان

عشان صوتك ده منبع راحة واطمئنان

بحسّه صوت كمان عازف بيبدع أعذب الألحان

فدايما كل مايعزف بيروي القلب شوق وحنان

في وقت المغرب افتكره ساعة ما أسمع دعا الكروان

ولحظة ما الهموم تكتر ويغرق قلبي في الأحزان

قوام يقابلني بالأحضان يواسيني ينسّيني

هموم قلبي وأحزاني.. وأنا ضماني أحضانه

يا فوق الوصف أوصافك.. ملكتي العُمدة وزمانه

بصوتك آسره وجدانه.. بيسري عشقي لسماعه

في شرياني.. كما الجينات

وقوع صوتك علي وداني ولا المقامات

بتحيي الشعر والكلمات..

فيتحول لأغنيات..يا أحلى وأجمل الأصوات..

ما مَرّ في يوم علي وداني مثيل صوتك..

وكنتي كل ده ساكتة....يا جبروتك

وجه الشبه..



برغم إني غريب عنك...

بحس كأني من أهلك..

وفيا حاجات كتير منك..

وفيا صفات بتشبهلك

وشيء جوايا طول الوقت..

في ليل البعد يندهلك..

ويمكن عمري ما قابلتك..

ولا اتكلمت وياكي

لكن لامس أوي حالتك

وحاسس باللي جواكي

وروحي كل ما تدور

علي توأمها تلقاكي..

في كل مكان..

مشاركاني فـ هنا وأحزان

ملامحك رغم لا قابلتك..

ولا اتكلمت وياكي

راسمها في بالي بالمللي..

كأن عنيا شيفاكي..

رسمت في بالي تفكيرك بطول الليل وسرحانك

في قصة حب كتماها بتجري جوّه شريانك

وذكري بتقتلي فيها .. لكن عايشة في وجدانك

وضحكة وراها بتداري هموم قلبك وأحزانك

ودمعة معلمة ف خدك ووحدة في سجن كتمانك

وحيره مشتتة عقلك لأنك واقفة في مكانك

وحلم رماكي في بحوره ولسه العزم ربّانك

وحالفة تحققي ذاتك واملك هو عنوانك

ونفسك تهزمي حظك....تعلّي وتبني في كيانك

رسمتك عايشة في طفولتك ووخداها في أحضانك

ونفسك ترجعي ليها.. لأجمل فترة في زمانك

رسمت براءة في عيونك وأنهار شهد في لسانك

وعفة مزينة روحك وطيبة مغرقة قلبك

برغم الوحدة وجروحك مفيش في الدنيا في حنانك

رسمت في بالي تكوينك بتفاصيله

وليل صاحبك بيسمع لما تشكيله

ورقة قلبك الصافي ونبرة صوتك الدافي

اللي ما سمعتوش..

ولكن قلبي بيقولي ويوصفلي..

اللي ما شوفتوش

عشان طيفك ده توأم طيفي ودليله

فدايما كل ليل بيجي.. يزور قلبي ويحكيله

فيعرف كل أوصافك..

برغم إنه لا قابلك يوم ولا شافك

لكن بينّا اتصال روحي..

كأن إحنا ملخص رحلة في حكاية..

بداية الرحلة جواكي...وأخر الرحلة جواية

إحساس في الشات

ورغم إنّه شات.. إيموشن في ضحكة..

حروف فـ رسالات..

لكن جوّه قلبي بيعمل حاجات

مخليني هايم وسرحان ساعات

بفكر ودايم في حالة سكات

مغمض وساكن في حالة ثبات

كأن فـ رسايلك بتعزف نايات

وبسهر أفكر في حضن الحروف

فيسرح خيالي فـ كلامك يطوف

وقلبي يزوّد في دقاته خوف

لتبعدني عنّك في يوم الظروف..

وتبقى حروفك في شعري رثاء..

فتنزل دموعي في مشهد فراق

وأحس إن صابني فجأة اختناق

ونفسي يضيق.. وأحس بصداع..

مجرّد تخيل لمشهد وداع..

مشاهد في بالي ما بينها صراع..

وكل اللي بينّا يادوب بس شات..

حروفك تملّي بتحكيلي عنّك

وقلبي يقاوم في شوقه اللي قايد..

فأحول حكاويها عنّك قصايد..

وأقضّي الليالي في تفكيري فيكي

وأحاول في بالي.. أرسم تخيّل

لشكلك وصورتك وضحكة عنيكي

مجرد رسايل وشداني ليكي..

ما بال لو قابلتك..

ومثلا سمحتيلي أسلّم عليكي..

خلاصة لحكاية..

عشقتك رسايل بتسهر معايا

ومن برد بُعدك بتبق دفايا

رميت اللي فات من حياتي ورايا

وقلت اعتبر إن شاتنا البداية

وبدعي ومنايا..

يخطّي اللي بينا حدود الشاشات

ويبقى حقيقة..

ما يبقاش مجرد ذكرى في شات

ما بيننا بلاد

برغم إنّا ما بينا بلاد..

وحايش بين قلوبنا بعاد

أنا قلبي على استعداد

من الشوق اللي قاد فيه وزاد..

يخطيها..

يا روحك ساكنة وجداني

في بعدك قلبي بيعاني

وحاسس حاجة نقصاني

أغمض عيني أشوف نفسي

وأنا فـ حضنك بلاقيها

في حضنك راحتي وسكوني

ولاحظوا الناس على جفوني

سواد من سهري في بعادك

ليالي إزاي أنا عيوني

تنام فيها..

ولو نامت تنام تخاطيف..

عشان تهرب من الواقع..

أهو يمكن تشوف طيفك في حلم خفيف

فأقوم من نومي مطمن

وأحس براحة نفسية..

ما حسش قلبي يوم بيها..

عشقت النوم عشان دايما

بشوف صورتك في أحلامي

لكني يا ريته بيجيني..

ما أنا أدمنت سهر الليل

كتير بسرح وبتكلم..

كأنك واقفة قدامي

وفجأة ألاقيني بتخيّل..

دموعي تاخدني وتميّل

وروحي تتوه في آلامي

ليالي البعد دي غربة..

وقلبي مش قادر عليها..

المُهاجرة



تخيّلت إنّي.. أكون جوّه حضنك

فحسيت كإنّي ملكني الهدوء..

وروحي سابتني وطارت لفوق..

وقاعد بغنّي على صوت كمان..

ولمسة إيديكي حبيبتي لجسمي

ونظرة عنيكي تنسّيني اسمي..

بقيت بيكي مجنون فهمي ورسمي

بحبك وحُبك منسيني نفسي

مخليني خارج حدود الزمان..

أقولك بحق.. ده جننّي لأ..

ده أنا بيه بقيت من ملوك الجنان

ودايما ياروحي.. بتهجرني روحي

وبتروح لروحك يوماتي فـ عُمان

ومما تكون الحدود والفواصل..

أكيد شوقي واصل..

جموح المشاعر في روح أي شاعر

بيوصل مداها لأبعد مكان

وحشتيني جدا.. وبسهر ليلاتي

لحد أمّا يدّن عليّا الأدان..

بعيش ويّا روحك في كون من سكون..

ومهما يكون.. قلبي مليان هموم..

مجرّد ما أغمّض وأحس إنك إنتي

في حضني حبيبتي بترسى سفينتي

في مرسى الدفا والغرام والحنان

مجرّد تحيّل.. وجودي في حضنك..

محسسني جدا براحة وأمان

فلو يعني جيت جوّه حضنك بجد..

أكيد هبقى عايم في أنهار نعيم

في جنّة ما بين الصبايا الحسان..

وصفك..



شمس الشتا فـ حضنك.. بحلم تضميني

نفسي ولو لحظة.. جوّاه تدفينيي..

أصله منبع أمان مش بس دفا وحنان

كنوز الدنيا ديّا عنه ما تغنيني..

بحلم تضمّيني..

صوتك على وداني.. شجن الوتر في كمان

وبحس نبراتك.. أوركسترا ألحان

لمّا بكون غرقان في الهم والأحزان

صوتك بيتحوّل مركب تنجيني..

بحلم تضمّيني..

حبك ده زي الروح.. ساكن في وجداني

ساعة ما أكون مجروح وجراحي كاوياني

بلمس إيديكي بروح تايه في كون تاني

وكأنها بلسم.. من جرحي يداويني

بحلم تضميني

نظرة عنيكي حياة مليانة بالفرحة

شجرة نعيم وهنا.. في قلبي أنا طارحة

احترت أنا فيكي.. يا أم الرموش جارحة

قايدة في قلبي النار من شوقي وحنيني

من بين كل البشر.. وحدي أنا شايفك

ملاك زي القمر.. والشهد في شفايفك

بسمع كلامك أدوب وأتمنّي ما يخلص

وكأنه لحن جميل بالعشق يرويني..

بحلم تضميني..

حسنك ده فاق وصفه أجمل نساء الحور

والبسمة في عنيكي توزن جبال من نور

وأنا قلبي ف سجونك رهن الهوى مأسور

وإن كنت مجنونك.. دي شهادة تكفيني

بحلم تضميني..

كلهم كدّابين

كل اللي قال إنّه شاريك..

وإنه عايش بس ليك..

دبحك بسكينة الفراق..

دبحك ولا سمّاش عليك..

فامسح دموعك.. كل دول..

ما يساووش دمعة عنيك..

واقتل الشوق اللي فيك..

مهما جرحك كان كاويك..

واوعي تدي فرصة يوم

للحنين اللي ماليك..

يسحبك موجه لتغرق

متلاقيش اللي ينجّيك..

بص في مراية جراحك

هو ده ملخّص حياتك

دي حصيلة ذكرياتك

ويّا حبّة غدّارين

فاوعي تسمع صوت أهاتك

أو تطاوع الأنين..

اللي دايمًا بيناديك

لأجل ما تحنّ لماضيك..

ما إنت خاب في الماضي ظنّك

خدت إيه غير بس إنك..

عشت في بحور من عذاب..

لملم اللي اتبقى منك

واسكن الليل اللي عنّك..

يوم ما غاب..

كان ملازمك زى ضلك..

هو وحده اللي فاضلك..

بعد ما الأحلام في لحظة بقت سراب..

ما تراجعش كتاب حياتك..

واعتبر كل اللي فاتك..

من جروحك مش مقرر في الكتاب

فك روحك من كلابش الاكتئاب

واطوي صفحات الفراق

وارمي كراسة الغياب..

واحيي قلب من جديد..

احضن العمر اللي باقي وعيش سعيد

مهما جرحك كان معلم.. اوعي قلبك ليه يسلم

بكرة فرحك هيلاقيك

يشفي جرحك ويداويك

فاوعى تسمع صوت أهاتك

أو تطاوع الأنين اللي دايما بيناديك

واقتل الشوق اللي فيك..

الباب يفوّت جمل

فكر في الجيّ مش الماضي
الدنيا ما هواش ده آخرها
وإن كنت عشقت على الفاضي
بكرة يقدر عشقك غيرها
كل اللي خسرته يا دوب دمعة
نزلت علشان ندمان مش عيب

ليه تتعب بالك في التفكير؟
والقصة أساسا منتهية
وما حدش عارف فين الخير
واهي زي كتير غاروا في داهية
فاطمّن ربك لو فرق
بيكون شايل ليك الأنسب
هو العالم بأمور الغيب

كان ممكن جدا لو سابك..
تمشي في السكة دي وتكمّل
يتضاعف تعبك وعذابك
وساعتها ما كنتش تتحمل

فاطمن دايمًا واتأمل..
حكمة ربنا لمّا بيختار
لقلوبنا سكك بيأمنها..
وأما بيمنع حاجة بأقدار
بيكون شايل أحسن منها
وأهي في الآخر قسمة ونصيب

ولؤانا سواء ولا فراقنا
أسباب ربنا بيسببها
وهنعشق ناس وهتعشقنا
وفـ لحظة هنبعد ونسيبها

وأهي ماشية وعادي ومش فارق

وإن كان ولابد هنتفارق

فما حدش بيموت لما يسيب

هيجيلك قلب معاه ترتاح..

راحة ما كنتش تتخيلها

من بعد ألم وعذاب وجراح

يسكن روحك ويكملها

فاستبشر خير وارضى وسلّم

والجرح هيهدى مع الأيام

وهتتعب حبّة وتتألم

وشوية وقت وتبقى تمام

فبلاش تتحوّل شخص كئيب

إنسان ورق



علّقت روحك بالـ"مفيش" عشمتها

اسمك بيظهر ع الأفيش دور انتهى

أو باقي فيه حبة مشاهد كلّها

متطابقة تشبه للي فاتت قبلها..

نفس السيناريو ونهاياتها موحّده

هو انت رايح بس بيك على فين كده

عايش مشتت وسط دنيا معقّده

عابر سبيل في براح جراح مالهوش مدى

عمرك بينزف فوق ركام حبّة تجارٍب

سايب حنين للذكريات جواك موارب

وسط الظروف المؤلمة عمال تحارب

في حرب مانتاش قدّها..

علّقت روحك بالـ"مفيش" عشمتها

عذّبت قلبك تحت بند اسمه النصيب

تتساب تسيب فطبيعي كان إنّك تشيب

قبل الأوان.. وبقيت كيان مليان كراكيب

مفيهوش مكان لشعور أمان.. كُتر الوجع

خلاك تغيب عن وعي قلبك بالحياه..

فبقيت كئيب.. شخص انطوائي ومنعزل

عايز تسيب الدنيا والناس كلّها..

إنسان ورق.. والدنيا ملياك شخبطة..

ما عادش فيك ولا ملّي ينفع للكتابة

قلبك بخوف بيدق دقات مُحبطة..

ماشي في سكة حزن مفروشة بكآبة..

قدام عنيك كل السُبُل متلغبَطة..

نفس السؤال وتملّي تهرب مـ الإجابة..

هو إنت ليه؟

علّقت روحك بالـ"مفيش" عشمتها..

كلاكيت



نفس المشاهد هي هي في زوم بعيد..

متعادة في مسلسل حياتي يادوب يزيد

سنّي سنة ..مشهد جديد.. كلاكيت وأعيد..

وأنا هو أنا.. زائد سنة ومفيش جديد

مشهد ألم.. مشهد وجع مشهد فراق..

مشهد سباق..بيني وبين حبة ظروف..

رافضة إني أكون..

وأنا حلم عمري في يوم أكون..

بس الأوان رافض يؤون..

وبرضو لسه بقول يارب...

نافذة إرادته في كاف ونون..

لوحة حياتي بألف لون..

خطوط وداخلة فـ بعضها..

وكأنها رسم بجنون..

دمع ف عيون ... إنسان حنون..

نفسه يشوف الدنيا بطبطب عليه

والحظ مرة معاه يلين..

تايه في دوامة السنين..

عقرب هيقتلني الروتين..

داير في دايرة مغلقة..

بكتم في دقات الأنين...

بنزف أمل ...موت محتمل..

والروح طموح قرب يروح..

مدبوح بسكينة اكتئاب..

أنا قلب وزن مشاعره ماس..

شبعان مشاهد وسط ناس..

مش مالي عينهم غير تراب..

أنا المواظب ع الحضور

وبرضو اسمي في الغياب

انا اللي لحظة وسط نور..

وقصادها مليون في الضباب..

انا شخص مكتوبله العقاب..

رغم إنه تاب..

بس اكتشف يوم الحساب

ان الزمن..

ما ذكرش توبته في الكتاب..!

أنا ضحكة ظاهرها النعيم

لكن في باطنها العذاب..

فما تحكموش علي جوه بيت

من شكل باب..

ممكن يكون الباب دهب

والبيت خراب..

هو السؤال..

ليه الدعاء مش مستجاب

العمر ضاع ...

وانا لسه مش لاقي الجواب

طايف ورا أحلام سراب

ويئست مليت م الطواف

ياما بشر شافهم نجاحهم إلا أنا..

رغم ان أنا..طول عمري

باخد بالأسباب

ولسه باهت مش متشاف..

يئست مليت م الطواف..

نفس المشاهد هي من غير اختلاف

سيناريو مؤلم..

عايشه وسط سنين عجاف

واقع أليم مكتوب بدم جراحي جاف

شديت حبال الامل

ونصبت منها شراع...

ومشيت بقاوم موج حياتي

كأننا في صراع...

والشط مش باين..والحلم تاه..

كل أما اكون هلقاه..

يتداري مني بميت قناع..

واطلع معاه قبل اللؤا فـ مشهد وداع...

نفس المشاهد هي هي مفيش جديد

أحباب كتير لكن بعيش بينهم وحيد

بضحك بصوت عالي لكن مش سعيد

وضلوعي ساكنها الالم

انا قلبي بس اللي اتظلم...

لما الاسامي اتوزعت

كان لازم اسمه يكون حديد..

كومبارس مع إن المسلسل من بطولتي

ورتم ثابت في المشاهد من طفولتي

فدان شطارة وصفر حظ من البداية..

ودنيا جاحدة..ورافضة تحلي

مرة واحدة...في يوم معايا

عمر انتهي...لكن لو انت حسبتها..

تلقي باقيلك دور مكتوب..

نظريًا لسه منتهاش..

ضايع عمليًا مش محسوب..

حتي لو اتعاش..

زي اللي فات..

تتر النهاية..

ده كان مسلسل اسمه حبة ذكريات

عن حد عايش بس مات..

مكتوبلك



مكتوبلك تبني وتعلّـي..

لكن بتعلّـي في غير دارك

تعشق وتضحي لكن غيرك

هو اللي يكمل مشوارك

مكتوبلك تتعب وتكافح

والحظ بيرفض يختارك

مكتوبلك تتعب وتفكر..

وتخونك فكرة في أفكارك

فتهد الحلم اللي بنيته

وتسيبك غرقان في الوحدة

ليلك مش واصل لنهارك

مكتوبلك تحزن وتدمع

ويقول الناس دي

دموع تماسيح

وماحدش بيحس بوجعك

وإنك بتئن بقلب جريح

بدموعك كاتب أشعارك

مكتوبلك كل ما بتبعد

أوجاعك دايمًا بتسابق

خطواتك وبتسكن جارك

مكتوبلك تفضل وحداني

والحزن يلازمك في مسارك

تفتكر الغير بالخير دايمًا

والخير مـالغير عمره ما زارك

يأذوك وبتقبل أعذارهم

ولا حد بيقبل أعذارك

واكمنك أبيض من جوه

دايمًا تشاركهم في قرارك

وعشان نيتهم مش صافية

بيدبروا دايمًا لدمارك

وبترجع تسامحهم تاني

وتقول أهو يمكن يتعدلو

مع انك عارف طبيعتهم

الغدر بيهري فـ جتتهم

والمكر أساسي فـ نيتهم

ومناهم تخرب مملكتك

يتمنوا الشر فـ أخبارك

صحصح بقي وافهم حكايتهم

بكفاية تغرك براءتهم

لو كانوا ملايكة من الظاهر

في نفوسهم شياطين ومناهم

ييجي يوم يشربو فيه من نارك

قوليلي إزاي



قوليلي إزاي ببص فـ عينك أنساني..

وأتوه فيهم وأروح بيهم في كون تاني..

قوليلي إزاي بحس إنك طبيب نفسي

بجيلك بالهموم باكي وفوق كتفك

بفضفضلك تطير من قلبي أحزاني

قوليلي إزاي بشوف صورتك في أوراقي

و فـ مرايتي..

وحواليا في كل مكان

بموت فيكي..ومش حاسّة بأشواقي..

وأنا ولهان..

وحبك نار في شرياني..

قوليلي بجد ليه دايما وأنا بكتب..
برغم إن القلم عاجز يقول وصفك
لكن دايمًا بحس إن إنتي حسّاني

وليه فـ حبك.. مانيش زي اللي بيحبوا
مانيش عايش في ليل ونـهار على أغاني
بقيت أكتر بحب إني استمع قرآن..
بحس إن إنتي نعمة بجد مـ الرحمن
فمش ممكن يهبهالي بعصياني

بقيت بحرص على طاعته
وده مش عيب..
وإيه العيب في إني أحب فأتغير
إلى الأحسن..
مادام هتكوني علشاني
قوليلي إزاي ببص فـ عينك أنساني..

كومبارس

مسلسل حياتي.. لكن مـ الطفولة

ما عشتش بطولة..

وحاسس تملّي فـ حياتي بخيبة

شريط ذكرياتي.. مشاهد غريبة

مملّة وكئيبة ومتكررة

أدواري تافهة.. بدون أي قيمة

في حلقات قديمة.. حياتي دي سيما

وأنا بس حاجز يا دوب تذكرة

قدر بيحاسبني وهو اللي كاتب جميع المشاهد

وأنا بس دوري مجرد ممثل.. ويمكن مُشاهد

متابع صراع المواجع في بالي

ومسجون خيالي.. في واقع حزين

مفيش اختلاف في المشاهد دي غير

إني بكبر وبتعدّي بيّا السنين

وماشي ولكنّي برجع ورا..

مشاهد غريبة مملة وكئيبة ومتكررة

بعدّي فـ حياتي كعابر سبيل

وثابت يوماتي نهار زي ليل

مفيش فرق بين اللي فات واللي عايشه

ولا فرق بينهم وبين اللي جيّ

تحس إنّي ميت برغم إني حيّ

جراحي بتكتر وتشبه لسيل

وكل أمّا قلبي يفكّر يميل

ويقبل ويرضى بقدره ونصيبه

بتكتر همومه ده ليه يا ترى

مشاهد غريبة.. مملّة وكئيبة ومتكررة

ما كانش اختياري ولا كان قراري

أعيش المشاهد..

دي هي اللي عاشتني كت مُجبرة

نصيبي بيلعبني زي الأتاري

فمهما ببان في المشاهد مهاري

ومهما ببان فيها واقف مكاني

ولا ببان فيها فردي وأناني

ما هواش بإيدي

ده قدري اللي راسم طريقي ومساري

وكل الخطاوي وحركاتي تِمَّنْ

مقسمها راسمها بالمسطرة

مشاهد غريبة.. مملّة وكئيبة ومتكررة

تحس إني قصة

ملامحها غامضة..

عديمة البداية .. عديمة النهاية..

سيناريو بيتعدّى حد الرواية

وخارج عن النَّص نُص الحكاية..

ونُصه اللي باقي فـ تحدي هدر

بعاند قدر..

هيكسب هيكسب مهما جرى

مشاهد غريبة.. مملّة وكئيبة ومتكررة

بعيش الحياة بس من غير هدف

كما لو سفينة في بحر الصُدف

يا ترسى يا تغرق..

وصخر اتحدف.. بإيد القدر

مالوش يد يعدل مسار اتجاهه..

ده أمر وصدر..

صدامه بواقع وأرض الحقيقة

هييجي هييجي في ساعة ودقيقة

ولا مقدمة ولا مأخرة

مشاهد غريبة.. مملّة وكئيبة ومتكررة

بقدف في بحر اتملا من دموعي

وسفري بيخلص فيبدأ رجوعي

ويظهر ضلوعي.. هتفضل مدينة

من الهم والحُزن مُستعمرة

مشاهد غريبة.. مملّة وكئيبة ومتكررة

بامبارح ارسم سيناريو النهاردة

وبرضو النهاردة بيشبه لبكرة

وبكرة بشبه لبعده وبعده

مفيش مرة ألاقي القدر عند وعده

بيوعد ويخلف.. ويحلف فيخلف

وقلبي لوعوده بقى مقبرة

مشاهد غريبة.. مملّة وكئيبة ومتكررة

مفيش حد حاسس بنار القصايد

وشوقي اللي قايد..

غير انتي حبيبتي

يا بلسم لروحي وتوأم جروحي

ودوايا وطبيبتي..

ومن إمتي غيرك.. يا عبلة بيفهم

حروف عنترة..

مشاهد غريبة.. مملّة وكئيبة ومتكررة

وبمشي فـ سكك مهما بمشي بلاقي..

روتين المشاهد كحال السواقي

بدور عليا لقيت اللي باقي

بواقي لأحلامي متبعترة

مشاهد غريبة.. مملّة وكئيبة ومتكررة

مشيت ألف سكة..

ما نابنش من المشي غير مشْورة

يا كُل اللي عايشين كومبارسجية

يا كل اللي شاريين سمك جوه ميّه

كل القضية إن أقدارنا فعلا

مجرد حظوظ..

لا منها بتنباع ولا بتنشرى

فعيشوا الحياة زي ما تحب هي

عشان هي أصلا يا دوب معبرة..

سؤال..!

كان شيء ماهوش ع البال.. تهواني حوريّة

أو كان في يوم يتقال.. دي تكون حلال ليا..

أجيبها يمين شمال.. ما نيش مصدّقني..

دانا "هو" المُحال تعشقني يوم "هي.."

عندي سؤال يا أنا.. يا آية من الجمال

اشمعنى بس أنا.. من بين كل الرجال

لمّانا من صنف البشر مش ملاك زيّك

قلبك ده مال لي ليه.. بتحبي إيه فيّا

قالولها إنّي شمال وواد بياع كلام

وغريب وله أفعال غريبة ومش تمام

ترد تقول وماله.. القاعدة في الإسلام

الأصل في الأعمال والعبرة.. بالنيّة

بتحبي ايه فيا

يا مكمّلة ديني ومجمّلة دنياي

قادرة تنسيني رغم إني مش نساي

كل الهموم دي إزاي.. يا صوت بيعزف ناي

وحضن فيه برتاح رغم الجراح بيا

بتحبي إيه فيا

بتردني في غيبتي.. مهما اشتهوا ذمّي

مش بس دي حبيبتي.. دي كأنها أمي

مهما كتر همي.. ترقيني وتسمّي

فبيتحقن دمّي براحة نفسية

يقولولها ده شحات.. ولا زيّه يستاهلك

والحاجة دي بالذات.. هتخسرك أهلك

تقول كفاية هواه.. يقولولها من جهلك..

تضحكلهم وتقول .. مانا محو أمية

عندي سؤال يا أنا.. بتحبي إيه فيّا

يقولولها ده مسهْوِك.. وأقرع ودمّه تقيل
إيه اللي عاجبك فيه.. أبو ودن زي الفيل
ده وشه شبه القرد.. تقول قمر وجميل
شايفاه عنيّا غزال ومصدقة عنيّا..
بتحبي إيه فيّا

يقولولها ده مُحتال.. ما فلحش غير في الشعر
قيمته في سوق الرجال.. صعلوك ولا لوهش سعر
لا شغلة ولا مشغلة.. تقول وإيه المشكلة
تكفى عنيه شلال يرويني حنيّة
بتحبي إيه فيّا..

يقولولها يوم طمعان.. ويوم ده كلب جعان
ويقولوا عامل نبي لكن أشر شيطان

فتقولهم ولهان.. وعشقته عشق جنان

لكن وأنا بكامل قواي العقليّة..

بتحبي إيه فيّا

يقولولها ده نصاب.. يشهد جميع الناس

تحلف عظيم بكتاب.. ده كدب مالوش أساس

جايبة الفرح أسراب.. والحب والإحساس

وأنا قلبي حن وداب.. لكنّه مش غِيّة..

بتحبي ايه فيا..

مشهد من داخلي..



مش عايز حاجة..

ولا نفسي في حاجة..

ولا بحلم اني اكون حاجة

ولا عايز م الدنيا دي حاجة

ما الدنيا أساسا ولا حاجة

أنا عايز أعيش بس في حالي

ولا حاجة في يوم تشغل بالي

انا أصلا راحتي في انعزالي

في هدوء وسكون

اسهر افضفض ويا ليالي

اشكيلها تردد موالـــــــي

ارسم محبوبتي في خيالي

ارسمها بتوعد وبتوفي

ماتفارق حضني.. وتبقالي

شايل من صغري مسؤولية

ولا عمري شكيت ولا قلت الاه

مابحبش حتي الرفاهية

ولا عمري سعيت للمال والجاه

وبحب إني أساعد دايما

في عمايل الخير ولوجه الله

أنا بعشق موت.. لانطوائية

والوحدة بتخلق فيا حياه

بتعامل دايما بالنية

إنسان أبيض أوي من جواه

مبشلش من اللي يعيب فيا

بيفوت الليل والصبح أنساه

أنا عمري ماكنت ف يوم مادي

ولا عمري ف يوم كنت اناني

أنا عايش دايما علي قدي

وقناعتي بتغني وكفياني..

وبرغم وقوف الكون ضدي

وظروف قاسية بتتحداني

بتحمل وواخدها تحــدي..

وانا اصلا بصرخ وبعاني..

وما حدش بيحس بحاجة..

مش عايز حاجة..

تم بحمد الله

من إصدارات مؤسسة زحمة كُتَّاب



<u>الشعر والخاطرة :</u>

- **لابس وش : علاء أحمد**
- **فعشقت مجددًا : أحمد لملوم**
- **امرؤ الهلس : إسماعيل علي**
- **إنسان فالصو : محمد الشحات**
- **فأنت تفاح أخضر : عبد الرحمن حميدة**
- **ضل ونور : لمياء عامر**
- **تراتيل عاشقة : شاهندة الزيات**
- **ثورة عاشق لم تكتمل : محمد أبو ذكري**
- **وجع الحنين : هيام الجمل**
- **أبجدية حب : كواعب البراهمي**
- **لك الحب : إيمان زايط**
- **حب في زمن حزين : السيد حسان**
- **فراغ عاطفي : على نمر**
- **ضل ونور : لمياء عامر**
- **هلاليات : عبد الرحمن الهلالي**
- **الشتاء الأخير : آية على الشاعر**
- **مني لك : عبلة موسى، خالد غازي**
- **سكتة حب : عبلة موسى**

- خلطة مطبعية : إيهاب الكيلاني
- خارج دواير الانتظار : أحمد رامي عبدالله
- ١/٢ كدر : عثمان عبدالمنعم
- لسه! : رفيدا حسن
- كلمات تروي حكايات : محمد العدلي
- خيال يرتب ألفاظه : د. محمد عبدالله الشيخ
- على ضفاف الزمن مررت بذاكرتي : سهير عبدالله رخامية
- ولي أمل : إسلام عبدالعزيز
- تحيا مصر : خالد غازي

الرواية والقصة القصيرة :

- استربتيز : منة الله رأفت
- الصامتون تحت الأرض : هبة حمدي
- المواجهة الملعونة : محمود شاهين
- العذاب الحلو : سالي غانم
- للأحلام اسم آخر لا نعرفه : محمد صلاح المصري
- طائر في الظلام : إيمان عبد الخالق
- هن : ولاء بيومي
- رجل ضد العالم : سمير زكي
- (HIV) من مذكرات مثلي : علاء أحمد
- للخطايا ثمن : محمد الجعفري
- جريمة أب : حازم خليفة

الكتب المجمعة :

- تيليجرام : شعر
- سيلفي : شعر
- سيجا : شعر
- صف تاني : شعر
- قلم رصاص : شعر
- ترابزين : شعر
- بارانويا : شعر
- بيانولا : قصة قصيرة
- ألوان : قصة قصيرة
- نيكتوفيليا : خواطر
- إنسانوبيكيا : شعر وخاطرة وقصة قصيرة

المقال والدراسات :

- مداد في حب الوطن : د.أحمد السعدي
- يا سكر : كريم عمرو، ياسمين التمامي
- كيميا الحب : سارة حسين
- لا مؤاخذة : أحمد مرسي
- مدن مصر المحروسة (حتمية الموضع، إمكانية الزمان) : على محمود العبادي
- شرائع محرمة : كواعب البراهمي

لطلب إصدارات مؤسسة زحمة كُتّاب للثقافة والنشر، زوروا مقرها في : ١٥ شارع السباق، مول المريلاند، مصر الجديدة، أو زوروا موقعها الإليكتروني لمعرفة أماكـن التوزيــع على مستـوى الجمهـورية، والدول العربية.

للتواصل :

www.za7ma-kotab.com

www.facebook.com/za7ma

www.facebook.com/za7makotab

za7ma-kotab@hotmail.com

٠١٢٠٥١٠٠٥٩٦



زحمة كُتَّاب .. القدرة قرار !